

# الخليج

ملاحق الخليج, ملحق الخليج الرقمي

1 أكتوبر 2012 03:13 صباحا

## الواقع الافتراضي . . أصبح حقيقة



في صيف العام، 2009 قامت شركة #187; يلب #171; بإضافة ميزة لتطبيقها على هاتف الآي فون تجمع بين الواقع الافتراضي والحقيقي، حتى إنك إذا نظرت إلى العالم الخارجي من خلال شاشة الهاتف فإنك ستري علامات تحلق من حولك وتتضمن أسماء وتصنيفات المستخدمين للشركات التي من حولك .

ويستخدم الخاصية ذاتها وهو واحد من عدة تطبيقات Monocle; كذلك ظهر تطبيق آخر يدعى #187; مونوكل #171; . أخرى أنتجتها الشركات في محاولة لتسويق منتجاتها للمستخدمين



وبعد عدة سنوات لاتزال الحقيقة المدمجة تستخدم في الغالب من قبل المبتكرين الأوائل لهذه التقنية، لكنها بدأت تدخل السوق بفضل الشعبية المتزايدة للهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والتطور المستمر لمعالجاتها وأجهزة الاستشعار التي في داخلها، إضافة إلى نمو الشبكات اللاسلكية عالية السرعة .

وتتوفر التطبيقات التي تستخدم خاصية الحقيقة المدمجة في كل شيء حالياً من الألعاب إلى برامج القيادة وترتيب الأثاث، وشيئاً فشيئاً ستصبح هذه التقنية أكثر فائدة مع التطور التكنولوجي الذي شمل جميع المجالات .

وفي حين أن هذا المصطلح يعتبر جديداً بين المستهلكين، إلا أن الحقيقة المدمجة يمتد تاريخها لسنوات عدة وكانت تستخدم في حقول التجارب الأكاديمية في الجامعات والكليات، وفي العام 1990 استخدمت شركة #187; بوينغ #171; هذه التقنية في نظارات إلكترونية لمساعدة العمال في عملية تجميع أسلاك الطائرات بمصانعها .



وكانت تطبيقات الحقيقة المدمجة في السابق تستخدم نظام تحديد المواقع في الهاتف المحمول وبوصلة رقمية من أجل تحديد موقعك واتجاهك، وفي الآونة الأخيرة بدأ صناع التطبيقات الاستعانة بالحواسيب والمعالجات القوية بشكل متزايد . من أجل تحديد الموقع بشكل أدق

الواقعة في مدينة سان (CrowdOptic) ويحاول #187; جون فيشر #171; المدير التنفيذي وأحد مؤسسي شركة فرانسيسكو الأمريكية تسويق تقنية الحقيقة المدمجة في الأسواق، حيث ابتكر تطبيقاً هاتفياً يستطيع تحديد موقع المستخدم عن طريق التقاط الصور أو تسجيل لقطات الفيديو وتميرها على هذا التطبيق الذي يقوم بمسح المعالم في الصورة أو الفيديو لتحديد مكانك، كما يمكنك أيضاً تصوير أحد المباني ليعطيك معلومات عن المبنى والشركات الموجودة فيه .

وتستخدم الشركة هذه التكنولوجيا في العديد من تطبيقاتها الأخرى، من ضمنها تطبيق لسباقات #187; ناسكار #171; حيث يستطيع المستخدم الحصول على الصور ومقاطع الفيديو التي التقطها مستخدمون آخرون، من خلال توجيه كاميرا الهاتف على حلبة السباق

تقدم تطبيقات متعددة من ضمنها برنامج ينبه السائقين من أخطار الحوادث في iOnRoad هناك شركة أخرى تدعى حال اقتربت منهم سيارة أخرى، ويقول #187; آلون أتسمون #171; الرئيس التنفيذي للشركة إن هذا التطبيق يستخدم كاميرا الهاتف وبرنامجاً آخر لمعالجة الصور للتعرف إلى الطريق الذي تسير عليه وموقع السيارة التي أمامك، ومن الموجود في هاتفك يستطيع التطبيق تحديد سرعة السيارة، وقياس المسافة بينك وبين GPS خلال نظام تحديد المواقع السيارة التي أمامك، وإذا قلت المسافة بحيث أصبحت قريباً جداً من السيارة فإن التطبيق يصدر إشارات تحذيرية لتخفف سرعتك من أجل تفادي الاصطدام، ومن ضمن الأشياء الأخرى يستطيع تطبيق الشركة تحديد مسارك في الشارع، وتحذيرك في حال خروجك عن المسار المسموح لك في السير عليه .

من ما يقرب من 500 ألف مستخدم عبر متجر #187; أندرويد #171; منذ iOnRoad وحتى الآن تم تحميل تطبيق إصداره العام الماضي .

لقد ساعدت تحركات الشركات الكبرى في الآونة الأخيرة على جعل الحقيقة المدمجة مفيدة أكثر مما كان يظن البعض، فقد أعلنت شركة #187; غوغل #171; الربيع الماضي عن تطويرها لنظارة رقمية تستطيع عرض الخرائط والرسائل والنصوص وغيرها من البيانات الأخرى لمرتبديها، وبالفعل بدأ المستخدمون يتهافتون على طلب هذه النظارات عبر الانترنت في مقابل 1500 دولار، والتي ستكون متاحة في الأسواق بحلول العام 2013 .

وتقول #187; باتي مايس #171; الباحثة في معهد #187; ماساشوستس للتكنولوجيا #171; إن هذا الاختراع الجديد من #187; غوغل #171; سيغير نظرة الشركات للحقيقة المدمجة وسيحفزهم على صنع وإنتاج أجهزة تعمل بهذه التقنية

ويتوقع #187; بن باجارين #171; المحلل في شركة #187; كريتييف ستراتيجيز #171; إصدار تطبيقات متطورة للمتاحف وحدائق الحيوان، فبمجرد توجيه كاميرا الهاتف على الزرافة أو على اللوحة، فإن التطبيق سيعرض لك معلومات عن هذه الأشياء مع نظرة تاريخية مختصرة

وفي الواقع هنالك العديد من حدائق الحيوان والمتاحف تستخدم بالفعل مثل هذه التقنيات، ففي متحف #187; رويال أونتااريو #171; في تورونتو الكندية، يستطيع الزوار توجيه أجهزة #187; الآي باد #171; على مجسمات الديناصورات، ليروا كيف كان شكل هذه المخلوقات على أرض الواقع، إلى جانب الحصول على معلومات وافية عن حياتها فوق الأرض

يشار إلى أن شركة الأثاث السويدية #187; إيكيا #171; أصدرت في كتيب التعريف بمنتجاتها للعام، 2013 بعض المحتويات التي يمكن للقراء مشاهدتها عبر أجهزة #187; الأندرويد #171; و #187; الآي فون #171;

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024